Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والتطور

وفي كلمة « مجتمع » معنى عصري ، لم يكن يستطيع الحاكمون في مصر أن يفهموه أيام محمد علي أو المماليك ، حين كانت ميزات الثورة والحكم والقوة ، في أيدي الأتراك والأرنئوط دون المصريين .

ولي أنا كتاب عن كلمة « تطور » . أما كلمة « ثقافة » فإني لم أنجح في كلمة أخرى نجاحي في تعميمها . وكلتاهما ، ثقافة وتطور ، تعين أسلوباً للحياة عند الشاب ، وتفتح أبواب الرقي والتجديد ، وتصد الرجعية والجمود

وهناك عبارات مثل هذه الكلمات ، لها قوة التحريك الأجتماعي . ويجب أن يكون أهتمام الأديب ، بالأكثار منها ، حتى يألفها الجمهور، فينصبها أهدافاً لكي يصل إليها ، أو يذكرها ، ويتحفز بها إلى التجديد والرقي

أعتبر ما أحاوله أنا من تسمية أعضاء التناسل ، أعضاء الخلود البشري ، وما يحمله هذا التعبير من المعنى السامي للحب

. أو أنظر إلى قولنا : « الدولة الأيجابية » أي الدولة التي تعمل للرقي والبناء . ولاتقتصر على أن تكون سلبية ، لكفالة الأمن العام فقط ، كما كان الرأي في القرن التاسع عشر

أو أنظر إلى قولنا « القحط ثمرة الوفرة ». فأن في هذه العبارة مفتاح الفهم السديد لنظام الأنتاج الحاضر في أوربا وأمريكا